

النهاية في غريب الأثر

{ عزز } ... في حديث المبعوث [قال وَرَقَةُ بْنُ زَوْفَلٍ : إِنْ بُعِثْتُ وَأَنَا حَيٌّ فَسَأُعَزِّرُهُ وَأَنْزَمُهُ] التّعزيرُ هنا : الإعانَةُ والتّوقيرُ والنّصْرُ مرّةً بعد مرّةً . وأصلُ التعزير : المنعُ والرّدُّ فكأنّ من نصّرته قد ردّدت عنه أعداءه ومنعتهم من أذاه ولهذا قيل للتأديب الذي هو دون الحدّ تعزيرٌ لأنه يمدّع الجاني أن يُعاود الذّنْب . يقال : عزّرتُه وعزّرتُه فهو من الأضداد . وقد تكرر في الحديث . (ه) ومنه حديث سعد [أمّيدحتّ بنؤو أسد تُعزّرُني على الإسلام] أي تُوَقِّفُني عليه . وقيل : تُويّخني على التقصير فيه